

الايرواني: الكفة التقديرية لاعادة تاهيل سيل الزرقاء تقارب ٣٠ مليون دولار

عمان- بقر- مندوبا عن رئيس الوزراء الدكتور معروف البخيت افتتح وزير البيئة المهندس خالد الايرواني اسس في فندق الرويال ورشة عمل بعنوان "الادارة المتكاملة للمشاكل البيئية في سيل الزرقاء". واكد المهندس الايرواني في كلمة استهل بها الورشة على اهمية اعداد اطار متكامل للخروج باستراتيجية وطنية لاعادة تاهيل سيل الزرقاء واستكمال الجهود المبذولة بهذا الاتجاه لاعتماد خطة وطنية للمضي قدما في اعمال التنفيذ والاصلاح.

وقال ان الكفة التقديرية لاعادة تاهيل السيل والتي ستمت وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه قد يستغرق سبع سنوات على اقل تقدير ستتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى كفة توسعة محطة تنقية الخربة السمره التي ستحل اكثر من ٥٠ بالمائة من مشاكل السيل.

وقال انه وبموجب هذه الرؤية بادرت وزارة البيئة ومنذ اكثر من عام الى فتح ملف سيل الزرقاء على مصراعيه ووضعه على سلم اولوياتها وتم على اثره اجراء عمليات للسح الاولي لمجرى السيل وحصر كافة المنشآت والعوامل التي اوصلته الى ما هو عليه الان خاصة اذا ما علمنا ان مايزيد على ٥٢ بالمائة من الصناعات والمنشآت الاقتصادية والحرفية في المملكة تتواجد في محافظة الزرقاء بالاضافة الى اجراء اعمال التصوير الجوي والارضي للسيل.

واضاف ان الحكومة وفرت الدعم الكامل لوزارة البيئة من خلال تخصيص جلسة خاصة لمجلس الوزراء مؤخرا لبحث مشكلة السيل ومعالجتها، فبادرت الوزارة الى قيادة الجهود الوطنية الرامية الى حل هذه المشكلة لتصبح قصة نجاح اردنية وصولا الى اعادة تاهيل السيل بالشكل الذي يعكس ايجابا على السكان في كل من عمان والرصيفة والزرقاء والقرى والتجمعات الحثانية لمجرى السيل.

واشار الى ان الوزارة قد بدأت فعليا بالاتصال مع العديد من الهيئات والجهات للتحذ على الصعيدين الوطني والدولي والتي ابدت اهتمامها ودعمها للمساهمة في اعادة تاهيل السيل. ومن الجهات الدولية التي ابدت اهتمامها هي الوكالة اليابانية للمساعدات الدولية جايكا والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالاضافة الى اسبانيا.

واعرب عن شكره للجهات الدولية المانحة على اهتمامها في دعم الجهود الوطنية لاعادة الحياة الى هذه المنطقة التي تمتد لاكثر من ٧٠ كيلومترا.

من جانبه القى ممثل جايكا المقيم لدى المملكة تاييكي ساتو كلمة اكد فيها ان الوكالة اليابانية تحظى الاولوية لمساعدة الاردن في تحسين الاحتياجات الاساسية للمواطنين مثل الماء والتنظيم والصحة بالاضافة الى تطوير قطاعي الصناعة والسياحة وحماية البيئة وتعزيز التعاون الاقليمي.

وقال ساتو ان قضايا المياه والبيئة اصبحت اكثر اهمية في عملية التنمية المستدامة لجميع شعوب العالم ذلك ان زيادة عدد السكان والنمو الاقتصادي يؤثر سلبا على البيئة مشيرا الى انه تم تخصيص جزء من المساعدات اليابانية للاردن لغايات تقليل حجم تلوث وتقليل نسبة الفاقد من المياه كما اننا معنيون بتقديم المساعدة التكنولوجية والخبراء لوزارتي البيئة والمياه.

واعقب حفل الافتتاح الورشة التي تستمر يوما واحدا عرض فيلم خاص عن الوضع البيئي في سيل الزرقاء.

بعد ذلك عقد المشاركون في الورشة والذين يمثلون وزارات البيئة والزراعة والمياه وامانة عمان الكبرى وبلديات الزرقاء والرصيفة والهاشمية ومؤسسات عامة وخاصة وهيئات محلية ودولية حلقات عمل لبحث اعتماد برنامج عمل متكامل لاعادة تاهيل سيل الزرقاء.



سيل الزرقاء